

سلسلة مدرسة الحج | الحلقة العاشرة

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيمك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:00:00](#) وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:00:37](#) واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالك مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله قال شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله من ادى لله طاعة - [00:00:56](#) ولم يجد اثرها في قلبه فليتهم عمله فان المعبود شكور ربنا جل جلاله شاكور من اسمائه الشكور يشكر العبد على اداء طاعة ازاى يجب عليك انك تحب ربنا ان العبد عبده - [00:01:16](#) والمال ماله والتوفيق منها والهداية والاعانة منه والاسباب والقبول منه والثواب منه ثم يشكر على انك عملت عمل هتحب ربنا امتى بقى الا تحبون الله جل جلاله لذلك بقول لك كيف حال قلبك مع الله - [00:01:51](#) بعد ما دخلت ايام ذي الحجة وربنا كرم ببعض الطاعات ايه اسر هذه الطاعات في قلبك كيف حال قلبك مع الله احوال قلبك مع ربنا ايه اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا - [00:02:27](#) اللهم طهر قلوبنا اللهم نور قلوبنا اللهم ثبت على الايمان قلوبنا اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا اللهم انا نسألك ان تطهر قلوبنا ارسل قلوبنا. نقى قلوبنا اللهم انا نسألك ايمانا - [00:02:46](#) يياشر قلوبنا. اللهم انا نسألك ايمانا نجد حلاوته في قلوبنا يا رب العالمين آآ لمازا نحج واحد صراحة لامر الله. اتنين عبودية وخضوع زي ما قلت لكم سر الحج انك انت - [00:03:09](#) اخلع ملابسك البس ملابس غير مخيط ولا مخيط ممنوع تقول ايه هتفرق ايه لو انا لو سكت ما تركتكم تيجي تطوف بالبيت الكعبة يقبل الحجر زي ما قال سيدنا عمر - [00:03:36](#) والله اني اعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر غير اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ولولا اني رأيتك يقبلك ما قبلتك يبقى احنا بنقبل عبودية - [00:04:07](#) الحجر او نمسح الحجر او نشير الى الحجر حجر نطوف حول حجر ونقبل حجرا ثم نرجم حجرا بحجر رمي الجمار حجر بترمي به بحجر اوامر عبودية خضوع استسلام خذوا عني مناسككم - [00:04:27](#) زي ما قال سيدنا عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله؟ فعلناه وما رأيناه تركه تركناه عبودية ده الحج يوم ثمانية يوم التروية هنا في منى - [00:04:55](#) يوم تسعة هنا في عرفة بقت ليلة عشرة هنا في مزدلفة انزل يوم عشرة بات ليلة حداشر وليلة اتناشر وليلة تلتاشر في سمعا وطاعة ازبح هنا في المكان ده. ازبح قد كده - [00:05:19](#) او الحج عبودية وخضوع تدريب تدريب على استسلام الجوارح للملك القهار جل جلاله زي ما قلنا كده فترة رمضان فترة فترة تدريب على التحكم الشهوات بتحريم ما يحل لك بعض اليوم واحلاله بعض البعض الاخر - [00:05:44](#) انك انت قبل المغرب بدقيقة. دقيقة واحدة بستين سانية في ثلاثين سانية بيدك الماء وقد جف حلقك وجفت شفتاك اشرب اشرب

فاضل دقيقة. مش هتفرق يا عم دقيقة. اشرب وخلص. لا لا لا لا - 00:06:16

نتنظر حتى يأتي الازن من السماء. الله اكبر اشرب حلالا بلى ابتلت العروق الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني الشاهد هو ان احنا اذا كنا في رمضان تدريب على اقامة حاكمية الله على النفس - 00:06:41

في الحج تدريب اخر حاكمية الله على الجوارح المكان والزمان ثلاثة الحج جهاد ثلاثة الحج جهاد عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم - 00:07:15

قل لي هو انت كل ما تقول للنبي تقول لي صلي عليه؟ ايوا هو قال كده صلى الله عليه واله وصحبه وسلم قال خطأ طريق الجنة رجل سمع اسمي ولم يصلي علي - 00:07:44

انا خايف عليك بحبك. فاقول لك صل عليه لكي لا تنسى الصلاة عليه. كلما سمعت اسم النبي فصلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال جاء رجل الى النبي صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فقال اني جبان - 00:07:58

واني ضعيف فقال رسول الله صلي عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم هلم الى جهاد لا شوكة فيه الحج وعن ماعز قال افضل الاعمال الايمان بالله عن ماعز رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الايمان بالله ثم الجهاد -

00:08:15

ثم حج برة افضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها عن عائشة قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل الاعمال افلا نجاهد قال قال رسول الله صلي عليه صلى الله عليه وسلم لكن احسن الجهاد - 00:08:41

واكملة حج مبروك اذا عرفت اليوم ان الحج جهاد تهيب نفسك انك خارج في الجهاد الناس اللي بيتصوروا ان ممكن يبقى الحج راحة يبقى الحج ترف يخطى مقصود من مقاصد الحج - 00:09:09

ان تجاهد بنقول ان النفس احيانا تنزع اذا ارادت آآ المعاني العليا تنزع الى الخلوة وللانفراد من البعد عن الناس وعن الاختلاط بهم لكن في الحج وسط ملايين ملايين لا تستطيع الانفراد. شف بقى لو واحد جه يوم عرفه قال عايز اقعد لوحدي شوية كده - 00:09:39

استجمع قلبي بيجيبها منين دي وسط الملايين المملينة اللي حواليه دي في كل مكان لو جه في الكعبة يا سلام عايز اشعر ان انا لوحدي انا والكعبة يتحصل له ده منين - 00:10:13

هو ده الجهاد بقى جهاد حقيقي اولاً جهاد بالمال احتج نفقات كسيرة وخصوصاً في هذه الايام جهاد بالبدن تعب وشق انتقال وحركة وآآ زحام وبشر جهاد جهاد النفس لتحمل هذا الناس - 00:10:34

يعني اه لما نيجي نتكلم بقى عن بر الحج حج مبرور ليس له جزاء الا الجنة العلماء لما يتكلموا ببر الحج يكونوا بر الحج حسن الخلق انت لما تتعامل آآ هنا في الاستوديو ده مع خمسة ستة آآ - 00:11:05

تبقى مش آآ ربنا يعديها على خير. فما بالك بقى اما بتتعامل مع الاف مؤلفة وملايين مملينة من البشر. وده يزقك وده يدوس عليك وده يخبطك وده واخلاقيات وطباع مختلفة - 00:11:24

من كل انحاء العالم والقوي والضعيف والكبير والصغير والرجل والمرأة والطفل مريض والصحيح والسليم والسقيم والقوي جاد جهاد النفس لتحمل هؤلاء البشر جهاد النفس لقبول مشاركة هؤلاء البشر تعلمناها من مشايخنا زمان - 00:11:41

الله يرحمه الله يرحمهم اجمعين يا رب العالمين لما نزر الى هؤلاء الناس جميعاً الشيخ قال ياه كل الناس دي بتحب ربنا طب انا هروح فين في الناس دي كل هؤلاء الخلق كل هؤلاء البشر - 00:12:11

بيناجوا ربنا كل هؤلاء الحجاج الحجيج هؤلاء الناس جاؤوا من كل فج عميق جاؤوا وهم آآ منهم من هو اقوى منك رجاء ومنهم من هو اكسر منك خوفاً ومنهم من هو - 00:12:34

آآ افصح منك لساناً ومنهم من هو احرز منك مشاعر ومنهم من هو كل دول بيقولوا يا رب انت هذا يستجلب ذلك خضوعك. هو دي جهاد النفس لكي تستطيع في وسط هذا الزخم - 00:12:55

وهذا الزحام هؤلاء البشر ان يخلص الانسان بنفسه ستكون آآ خلوة النفس ان تعطي الناس الظاهر وتخلو مع الله في شرك العزلة

الشعورية ان تعتزل الناس شعوريا وتستطيع ان تطوف بالكعبة - 00:13:18

في وسط هذا الزحام وكأنك تطوف وحدك ان ترفع يديك الى السماء يوم عرفة وكأنك في صحراء قاحلة وحدك ليس احد معك يسمعك او يراك الا الله هو ده الجهاد الحقيقي - 00:13:56

جهاد فعلي فعلا انك انت تشتهي انك في حالة ملابس الاحرام انك انت زي ما الواحد يموت فلا يرى احد ولا يسمع احدا ولا يشاهد احدا احساسك ده وانت محرم وحواليك الناس دي - 00:14:23

تقدر تعمله بالجهاد شعوريا مدرسة مدرسة الحج ايضا لماذا نحج النفقة قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله الدرهم بسبعمئة والدينار بسبع مئة - 00:14:48

قال تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا واتموا الحج والعمرة لله معها المال ربنا جل جلاله اعطاه للانسان قال عز وجل ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم - 00:15:21

قيامها فيها بالمال قوام الحياة اعطاك الله المال وسؤال عن المال يوم القيامة عبي اعطيتك المال ماذا عملت فيه ربنا سبحانه وتعالى حين اعطاك المال هيسأل عبد فيما انفقه واديته فين - 00:15:48

عملت فيه ايه سبحانه الله العزيز هنقول دلوقتي لما ندخل المدرسة ان شاء الله ان استشعار اول معنى من معاني الحج استشعار المنة يا ما ناس عندهم اموال ولم يقزف في قلوبهم - 00:16:16

حب الحج والعمرة في ناس تقول له تدفع كم وتحج عمري كله حج ويا رب اموت هناك بعد ما اخلص حته ده في قلبه حب الكعبة حب الحج حب القرب من الكعبة - 00:16:46

ناس تانية الفلوس عنده كثير ويقدر يحج لكن هو عايز يتفسح في آآ يروح سياحة وتسوق في وفي لم يقزف في قلبه هذا المعنى عشان كده بنقول استشعار المنة فاجعل افئدة من الناس - 00:17:17

دعوي اليهم ايه ده الحج ده معنى قلبي عميق منذ البداية ان فؤادك يا لهوي الى هناك قال سبحانه واذ جعلنا البيت مسابة واذ جعلنا البيت مسابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - 00:17:51

يسوو اليه القلوب تسوب اليه القلوب. تقبل عليه وتتقرب منه وتذهب اليه معناه مسافة طحن اليه القلوب احمد ربنا ان ربنا قذف في قلبك هذا الشوق للحج هذا التشوق الحج - 00:18:24

فلذلك ابزل مالك كله في حجة برة يوم آآ تضع خدك على الكعبة كده تشعر ان ده بيت ربنا حجت امرأة كانت طيلة الطريق تقول للصحة اين بيت ربي اين بيت ربي - 00:18:54

اين بيت ربي فلما دخلوا المسجد الحرام قالوا الان ارينا بيت ربك فلما رأت الكعبة جعلت تشتد تشتد يعني تجري. جعلت تشتد تشتد تشتد حتى وضعت خدها على الكعبة كما رفعوها الا ميتة - 00:19:30

هو ده المعنى هو ده المعنى الحقيقي للحب هو ده المعنى الحقيقي للاحساس بان هذا بيت الله. لماذا نحج خمسة تجديد للحياة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج - 00:20:03

الم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه من حج الم يرفث الرفس الكلام عن الجماع ومقدماته كثر الكلام في هذه المسائل في هذه الايام من رحم الله من اهل القلوب الطاهرة - 00:20:37

الانفس الزاكية والالسن الزاكرة هم الذين لم يشغلوا بالنكت والرسائل والصور وآآ الكلام في هذا الفجور والفسق العصيان ولا فسوق ولا جدال في الحج من حج فلم يرفث ولم يفسق - 00:21:06

اخوتي بهذا البيت حرمة قال سبحانه ومن يرد فيه بالحاد بظلم نزقه من عذاب اليم ومن يرد فيه بالحاد بظلم نزقه من عذاب اليم. مجرد انه يريد يعذب مجرد الارادة - 00:21:36

قالوا الهم ولذلك من حج فلم يرفث ولم يفسق مذهب سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ان السيئات تضاعف كما تضاعف الحسنات مذهب سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - 00:22:08

مذهب واسع جدا في هذه المسألة ان مش اللي بتضاعف الصلاة بس قال صلى الله عليه واله وصحبه وسلم صلاة في مسجدي هذا
بالف صلاة فيما سواه وصلاة في الا مسجد الكعبة - [00:22:26](#)

قال صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا مسجد الكعبة فان صلاة فيه خير من مائة الف صلاة
عبدالله بن عباس قال الصلاة بميت الف - [00:22:47](#)

والتسبيحة بميت الف والطواف بميت الف والركعة من السنن بميت الف والفرائض بميت الف والصدقة الدرهم بمية الف والدينار
بميت الف والسيئات نظرة الى امرأة بمية الف سانية هذا المسلم بميت الف خطيئة - [00:23:05](#)

كلمة فسق بمية الف معصية يضاعف السيئات كما تضاعف الحسنات ده مذهب سيدنا عبدالله بن عباس رضي الله عنهما الشاهد حج
فلم يرفث ولم يفسق الانسان الطيب الخلق ذهب يحج لم يلتفت - [00:23:32](#)

حج مسروق ولم ينم الا ساجدا عارف معناها ايه دي انه لما راح يحج ما حطش جنبه الارض يبقى اللي ما حطش جنبه الارض ما
نامش على جنبه كان بيصلي طول الوقت فكان ينام وهو ساجد - [00:23:56](#)

مسروق حجة مسروق فلم ينم الا ساجدا اذا كان حاله كده يبقى اتكلم مع حد عزز هرج مع حد اتخانق مع حد اختلف ما احد اساء
الى حد الزق ضرب - [00:24:17](#)

حد شتم قد اساء الى حد منع الخير عن حد ابدًا حجوا خلى كل معاملته مع الله هي دي اللي احنا قلنا بقى العزلة الشعورية المطلوبة
تحتاج الى جهاد لتكون - [00:24:36](#)

آآ من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه هو لم يفسق لم يرفث ولم يفسق هي دي اداب المدرسة المدرسة دي الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج - [00:25:00](#)

على رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى هي ديت مناهج المدرسة رفس
ولا فسوق ولا جدال دي الممنوعات - [00:25:26](#)

ولا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير الثلاثة دول الممنوعات المسموحات او المأمورات بها افعل الخير اشغل
نفسك بالحق تنشغل عن الباطل لو انت شغال في الصلاة - [00:25:49](#)

والذكر وتلاوة القرآن والصدقة وخدمة المسلمين والاحسان الى الناس مش هتفضل انك انت تأزي حد ولا تضر حد ولا تكلم حد ولا
تنشغل بحد ثم قال وتزودوا. في الفترة دي بقى - [00:26:06](#)

خد التقوى بنقول عليها لما سئل ما التقوى؟ قال هل اخذت طريقا ذا شوك؟ قال نعم. قال فما صنعت؟ قال شمريت واجتهد. عارف لما
تبقى ماشي في طريق فيه شوك - [00:26:24](#)

بتمشي ازاي على اطراف اصابعك تتفادى الاشواك هي دي التقوى. انك انت في الحج تتفادى انك تزق حد تتفادى انك تزلم حد تتفادى
انك تخرج منك كلمة لا يرضاها الله - [00:26:45](#)

دايما اقول وربنا يكرم والكلام يجي معنا في المدرسة يوم عرفة ان الله جل جلاله يطلع الى اهل عرفة عشية عرفة فيباهي بهم
الملائكة فيقول يا انظروا الى عبادي اتوني شعسا غبرا - [00:27:05](#)

يا ترى انت ان ربنا الهي بك الملائكة ينفع ان ربنا يشير اليك انظروا ينفع انك تتشاف وينزر اليك هي دي انه لم يرفث ولم يفسق ولم
يصخب ولم يجادل - [00:27:29](#)

وبعدين فعل الخير وبعدين تزود من هذه التقوى اتقى يعني حزر واحترز احترس ما يزقش ولا يشتم ولا يزعق ولا يتخانق ولا يخالف
ولا يؤذي ولا يمنع بل بذل الندى - [00:28:01](#)

وكف الاذى واحتمال الاذى المبرور من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. ساعتها هيرجع انسان لسة كيوم ولدته امه
المولود اللي لسة مولود لسه مولود لسه مولود - [00:28:30](#)

يعض يؤذي يغتاب ينم يحقد يحسد كان بيقول الرافي مصطفى صادق الرافي ان لو ان طفل دخل الى مكان فيه مائة سيدة فيهن

00:29:05 - امه امه اقبحهن واذمهن. دميمة مش جميلة مشوهة -

ومائة امرأة جميلة الى اين سيذهب الطفل لن يرى فيهن الا من يرتمي الا على هو ده خلق الطفل اللي لسه مولود كيوم ولدته امه الى باحثين عن السعادة هلموا الى الحج - 00:29:37

لترجع بكم الدنيا كيف استطيع استشعر هذا المعنى هذا ما يأتيكم في الحلقة القادمة. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:30:06